الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة

دليل الطالب إلى نظام الجودة

تأسس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي عام ٢٠٠٩م بقرار جمهوري رقم (٢١٠) وبدأ المجلس أنشطته العملية اعتباراً من يونيو ٢٠١٢. ويسعى المجلس إلى تحقيق ضمان ونشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية بهدف تحسين نوعية التعليم العالي وضمان جودته من خلال مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تطبيق آليات ضمان الجودة وتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي. كما يهدف إلى توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة وأولياء الأمور، وأرباب العمل وغيرهم، من المعنيين حول أهداف مؤسسات التعليم العالي والبرامج الأكاديمية التي تقدمها، ومدى توفيرها الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية، ومدى قدرتها على الاستمرار في المحافظة على هذا المستوى.

ومن أجل الارتقاء بنوعية التعليم العالي يعمل المجلس على وضع معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تتماشى مع المعايير العالمية وتطبيقها ومراقبة الجودة وتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي.

لماذا الجودة في التعليم العالي؟

عزيزي الطالب، يضمن نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي أن تصبح خريجاً متميزاً، ويوفر لك فرصاً متنوعة للحصول على الوظيفة المناسبة وفق متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع.

وعليه فإن الجامعات اليمنية يجب أن تسعى إلى إتباع نظام الجودة لتتمكن من تخريج طلاباً يتمتعون بالاتي:

١. اتقان التخصص بما يمكن الخريج من المنافسة للحصول على عمل.
٢. القدرة على التكيف مع لبيئات العمل المختلفة في الداخل والخارج، ومراعاة واحترام عادات وتقاليد وثقافات أي مجتمع يتواجدون فيه.
٣. القدرة العالية في التواصل والاتصال الناجح مع الآخرين.
٤. التمكن من حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب إزائها.
٥. القدرة على الإبداع والتميز والتجديد.
٦. القدرة على إدارة واستخدام الوقت والموارد.
٧. التمتع بأخلاق مهنية، وثقة بالنفس، والسلوك القويم والمظهر المقبول.

ما المردود العلمي لتطبيق نظام الجودة؟

- تحسين الكفاءات التعليمية ورفع مستوى الأداء للجميع.
- النمو العلمي والمهني الشامل المتكامل للطالب.
- تنمية الوعي لدى الطالب وأولياء أمورهم تجاه المؤسسة التعليمية.
- تحسين وتطوير وضبط النظام الإداري ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات لمنتسبي المؤسسة التعليمية.
- تحقيق رضى الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي وسوق العمل عن الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية.
- اكتساب الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي بالمؤسسة التعليمية.
- التحاق الطلبة بالدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي خارج اليمن دون الحاجة إلى برامج علاجية.

من خلال ذلك فإن تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي يسهم بفاعلية في إعداد أجيال مؤهلة قادرة على الإبداع والابتكار وتنمية روح النقد والتفكير المستقل في مجال عمله، والتعامل مع الكثير من القضايا والمشكلات المعاصرة: سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية، حتى تصبح هذه الأجيال قادرة على الحد من المشكلات والعقبات التي نواجهها، وتمتلك المهارات اللازمة لتلبي متطلبات سوق العمل، ويتم ذلك من خلال الآتي:

ما دور الجامعة لتحقيق نظام الجودة؟

١. **إعداد الخريج في ضوء متطلبات سوق العمل:**

- تعمل الجامعات على وضع وصياغة مواصفات وسمات الخريج تتناسب مع احتياجات سوق العمل وتجعلك قادراً المنافسة والأداء المميز. كما تعمل الجامعات على توفير واستخدام الآليات المناسبة والحديثة التي تضمن اكتسابك لهذه الصفات والسمات.
- **اختيار التخصص الدراسي وفق الميول المهنية** للطالب حيث تساعد نظم الجودة على دراسة ميولك المهنية عند بداية الالتحاق بالدراسة.

٢. **إعداد البرامج الأكاديمية التي تنمي المهارات** الضرورية لسوق العمل من خلال قيام الجامعة بحصر احتياجات ومتطلبات سوق العمل ودمجها في برامجها الأكاديمية.

٣. **اختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء:**

- تعمل الجامعات على اختيار أعضاء هيئة التدريس بعناية ممن يتمتعون بكفاءة عالية والقادرين على إشراك الطلبة في عمليات التعليم والتعلم بما يحقق معايير الجودة ويضمن اكتسابك المعارف والمهارات والاتجاهات المطلوبة.

٤. **استخدام أساليب التقييم الفاعلة:**

- يسهم نظام الجودة في أن يكون مفهوم التقييم مدخلاً لتطوير معارفك ومهارتك، وليس مقصوراً على أنه امتحان يشكل مصدرا للقلق بحيث يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة للتقييم، وبما يساعد على أن يعكس قدراتك الحقيقة وتنوعها. كما تتم الاستفادة من نتائج تقييمك في تجويد العملية التعليمية والتطوير الشامل، بما يحقق لك ما تطمح إليه.

٥. **تهيئة المُناخ التعليمي المناسب:**

- توفر الجامعة مناخاً صحيا يتسم بالديمقراطية فيتيح لك المشاركة في اتخاذ القرارات التي تعنيك، مع ضمان حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر.
- تتاح لك ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، بما يضمن بناء شخصيتك بكل جوانبها.
- تتاح لك فرص الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية في ضوء معايير الجودة.
- تتوافر لك فرص الإرشاد والدعم الأكاديمي، بما يضمن له سهولة التقدم في البرنامج الأكاديمي وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

٦. **ممارسة العمل الجماعي:**

- تعمل الجامعة على تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب، باعتبارها إحدى متطلبات سوق العمل. وتوظيف مواقف مختلفة للتعليم الجماعي، مثل: التعلم التعاوني، حلقات البحث، والورش العلمية لتأكيد تحقق نواتج التعلم المستهدفة.

٧. **توفير التجهيزات والأدوات المطلوبة:**

- تعمل الجامعة على توفير جميع التجهيزات والأدوات والمواد اللازمة (مكتبات مصادر المعرفة- معامل أجهزة ...الخ) بما يضمن تحقيق مخرجات العملية التعليمية المنشودة. كما تعمل الجامعة على صيانة التجهيزات والمرافق المتوافرة بالفعل بطرق مختلفة، وسد العجز أن وجد. وتستغل التجهيزات المتاحة بصورة مثلى، بما يمنع تكرار بعض الأجهزة وغياب البعض الآخر.

٨. **الاستجابة للشكاوي والمقترحات:**

- تعمل الجامعة على توفير آلية مناسبة لاستقبال شكاوي الطلاب وعلى فحص الشكاوي والاستجابة لها، بما يحقق حسن سير العملية التعليمية.

دور الطالب في تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة:

إن محور منظومة التعليم الجامعي هو الطالب. فكل ما يدور حولك من محاضرات، وامتحانات، وندوات، وغيرها، غرضها الأساسي الارتقاء بمستواك العلمي ومهارتك التي تؤهلك وتجعلك قادراً على المنافسة في سوق العمل. في ضوء ذلك يمكن بلورة دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم في مؤسسات التعليم في المحاور الآتية:

المنهج:

- اسأل عن دليل البرنامج الذي تدرس مقرراته.
- اسأل عن توصيف المقررات التي تدرسها.
- اسأل أستاذ كل مقرر عن مخرجات التعلم المستهدفة منه.

التعليم والتعلم:

- ساعد أستاذك في عمليتي التعليم والتعلم بأن تؤدي ما يسند إليك من واجبات وقراءات، وشارك بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات، واطرح أسئلة هادفة وبناءة في موضوع الدرس.
- تفاعل مع أساتذتك في تطبيق أساليب التعلم الحديثة (التعلم الإلكتروني – التعلم الذاتي ... إلخ)، والتي تهدف إلي امتلاكك مهارات أساسية يتطلبها سوق العمل.
- شارك في برامج التدريب التي تعقدها الجامعة بهدف تنمية مهارتك واكتساب مزيد من المعارف والمعلومات.
- شارك بفاعلية في التدريب الميداني الذي يمثل أهم متطلبات الالتحاق بسوق العمل.

التقييم:

- احرص على تقييم عمليتي: التعليم والتعلم الذي تتفاعل خلاله مع أساتذتك، وأن تكون موضوعياً إلى أقصى الدرجات، حتى يتحقق الهدف المرجو من هذا التقييم، وعادة ما يجري هذا التقييم من خلال أساليب رسمية مثل: الاستبيان الذي يتم استيفاؤه في نهاية تدريس المقرر، أو باستخدام أساليب غير رسمية مثل: أن يسألك أحد أساتذتك عن رائك في مقرر دراسي ما أو عن خدمة تعليمية أخرى تتلقها بالكلية أو المعهد.
- تحلى بالسلوك الإيجابي وتخل عن السلبية، ففي حالة عدم رضائك عن أي شيء بمؤسستك التعليمية، فلا بد من توصيله للمسئولين، وعادة ما سوف تجد آلية مناسبة لاستقبال شكواك فأحسن استخدامها.

العمل الجماعي:

- اقرأ دليل الطالب الخاص بكليتك جيداً واحرص على معرفة نظام الدراسة بها، وكيفية التحاقك بالتخصصات المختلفة بها، وكذلك نظم الامتحانات والقواعد المنظمة لها.
- احرص على الاستفادة من خدمات رعاية الشباب بالكلية / المعهد.
- احرص على مناقشة أستاذك في نتائج الامتحانات، لكي تقف على أسباب أخطئك لتعمل على تجنبها أو التغلب عليها في الامتحانات القادمة.
- احرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك، واسأله عن كل ما تريد، واطلب نصيحته ومشورته باستمرار.

رسم سياسات الكلية / المعهد:

- احرص على تمثيلك في اتخاذ القرارات بكليتك، وفي وضع خطط التطوير والخطة الإستراتيجية للكلية، وذلك من خلال إشراك ممثلين عنك وعن زملائك في اللجان المختلفة بالكلية / المعهد.
- تعرف على رسالة الكلية / المعهد، وخطتها المستقبلية، وشارك برائك في عمليات التحسين والتطوير.

اتخاذ القرارات المناسبة:

- تفاعل مع الاستبيانات التي ستوزعها الجامعة لتعبر عن مدى رضائك عن الممارسات التي تقوم بها الكلية / المعهد سواء منها ما يخص أعضاء هيئة التدريس أو الجهاز الإداري، أو التجهيزات والمعامل التي توفرها الكلية / المعهد. وقارن بين ما تكتسبه من مهارات مع متطلبات سوق العمل وأصحاب مؤسساته والمعنيين بالأمر. وحدد في ضوء ذلك متطلباتك التي تناقشها في مؤسستك التعليمية، وقدم بها مقترحات بناءة.

اعتماد الكلية / المعهد:

- سوف يتوالى على كليتك زيارات للتقييم والاعتماد، يقوم بها خبراء في مجال جودة التعليم تابعين لمجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، فاحرص على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة دون المبالغة عندما يطب رائك في هذا الشأن.

الموارد والتجهيزات بالكلية / المعهد:

- احرص جيداً على الاستفادة من موارد كليتك / معهدك (مكتبة وأجهزة حاسب آلي أدوات ومعامل وورش ...الخ).
- أحسن استخدام هذه الموارد فهي من أجلك ولمصلحتك.

المشاركة المجتمعية:

- شارك مؤسستك التعليمية في برامج التوعية المجتمعية والبيئية، فهي جزء لا يتجزأ من متطلبات اكتسابك لمهارات العمل. وقدم الخدمة لأعضاء المجتمع المحلي، وشارك في تفعيل المشاركة المجتمعية التي تقوم بها الجامعة.
- شارك بفاعلية في الندوات العلمية، وإجراء البحوث التي يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التي يتطلبها سوق العمل.

للتواصل مع مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي:

CAQA@gmail.com